كاميليا

تَرى كابوسًا

النص العربي: ماهر محيو

مؤسسة المعارف
بيروت - لبنان

كاميليا ترى كابوساً
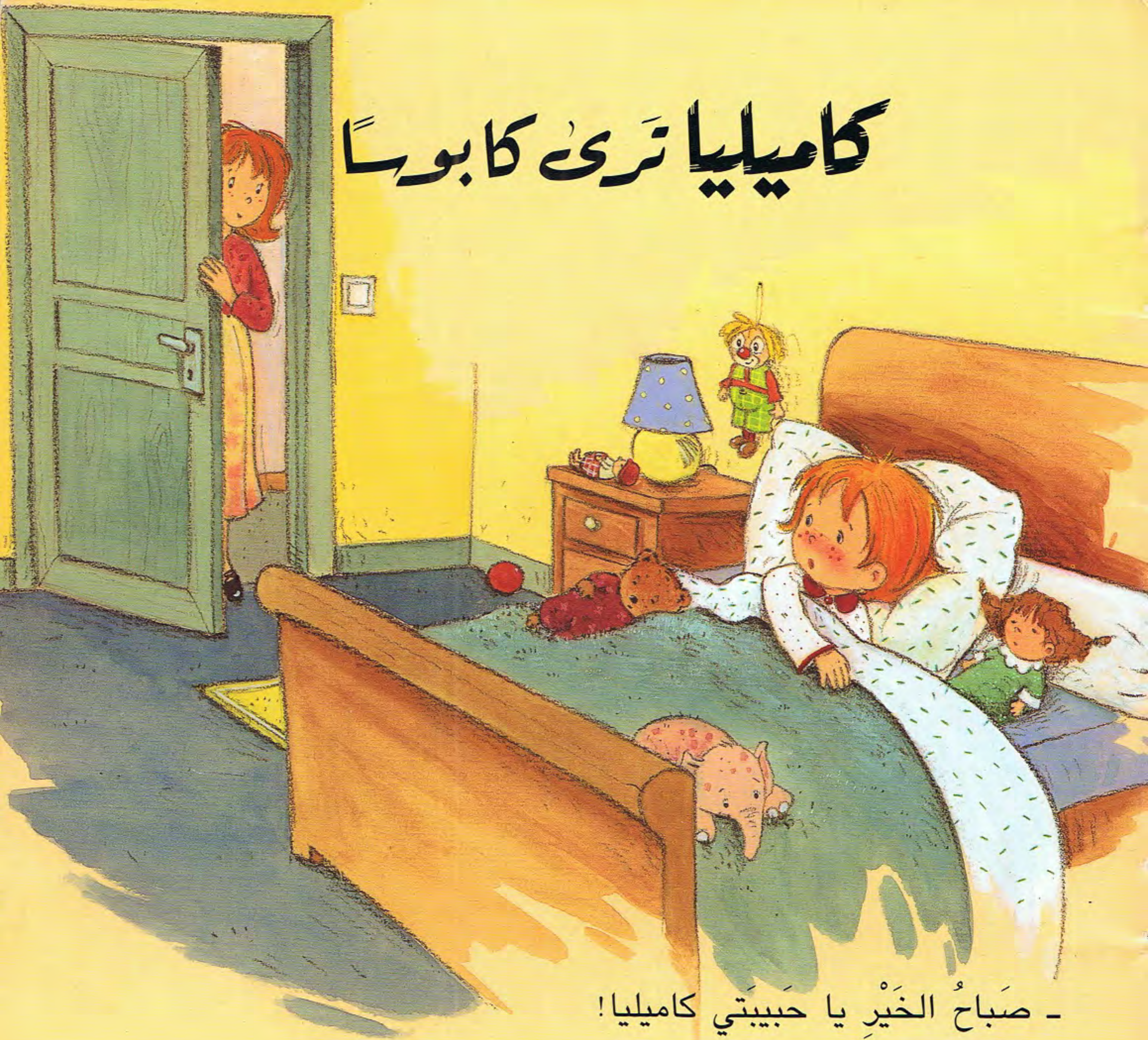
- صَباحُ الخَيْرِ يا حَبيبَتي كاميليا!

هَلْ نِمْتِ جَيِّداً مساءَ البارِحَةِ؟
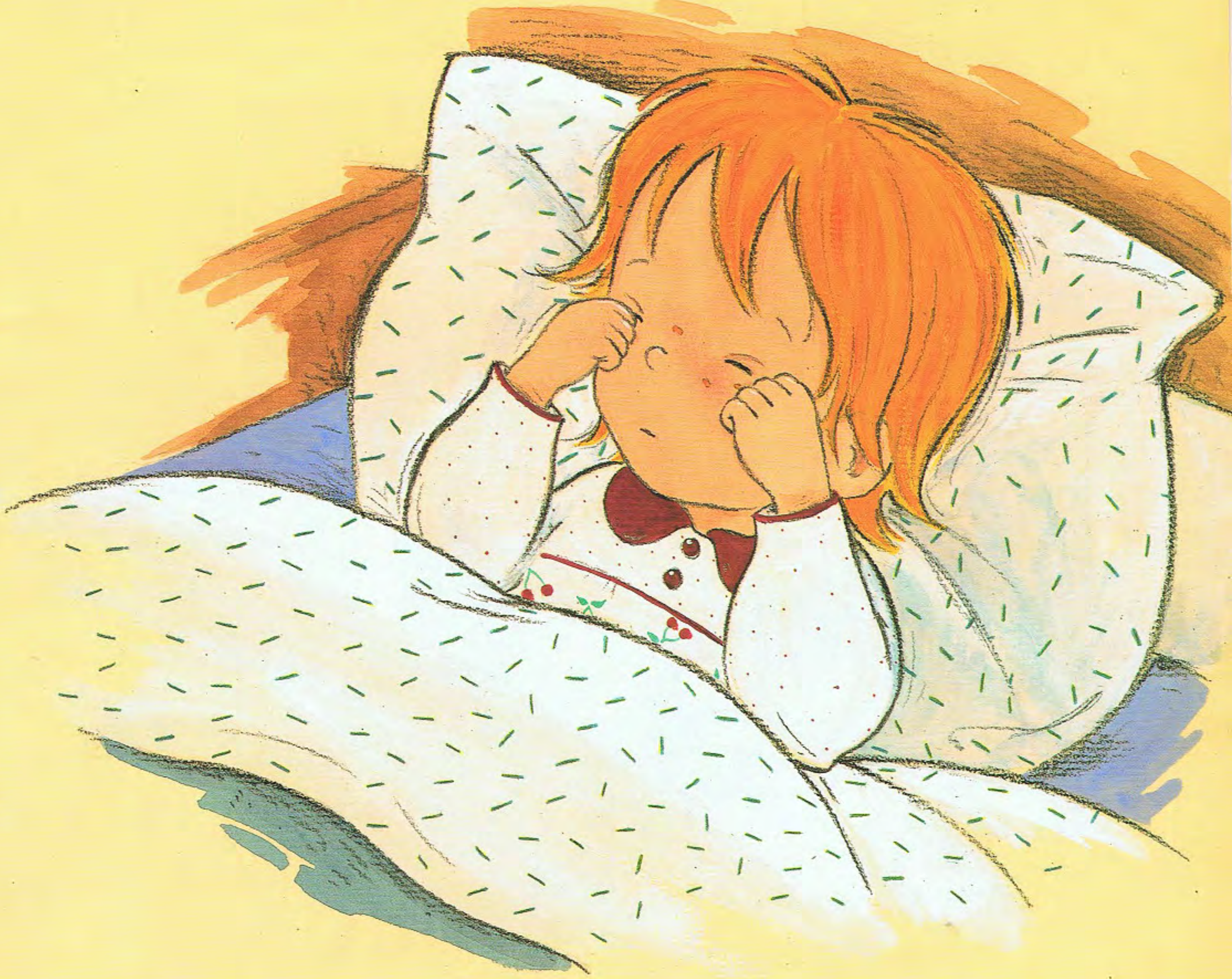
ـ آه... كَلّا. لَقَدْ رَأَيْتُ كابوساً مُزْعِجاً.

ـ حَقاًّ؟! وَعَمّا يَتَحَدَّثُ هذا الكابوسُ؟

ـ لَنْ أُخْبِرَكِ عَنْهُ شَيْئاً.

ـ إذاً، أَخْبِري دَبدوبَكِ عَنْهُ.

ـ آه لا! لَيْسَ دبدوب يا ماما.. إِنَّهُ شِرّيرٌ جِدًّا.

ـ دبدوب؟ شِرّيرٌ؟ ما الَّذي تَقولِينَهُ؟!
اسْمَعيني يا حبيبتي،
إذا لَمْ تُخْبِريني عَنْ كابوسِكِ،
فَإِنَّهُ سَيَبْقَى داخِلَ رَأْسِكِ يُزْعِجُكِ وَيُحْزِنُكِ.
وَلكِنْ إِن أَخْبَرْتِني عَنْهُ، فَإِنَّكِ
سَتَشْعُرينَ بِالرّاحَةِ بَعْدَ ذلِكَ.

ـ أَلَنْ تَسْخَري مِنِّي؟

ـ بِالطَّبْعِ لا يا حَبيبَتي!!
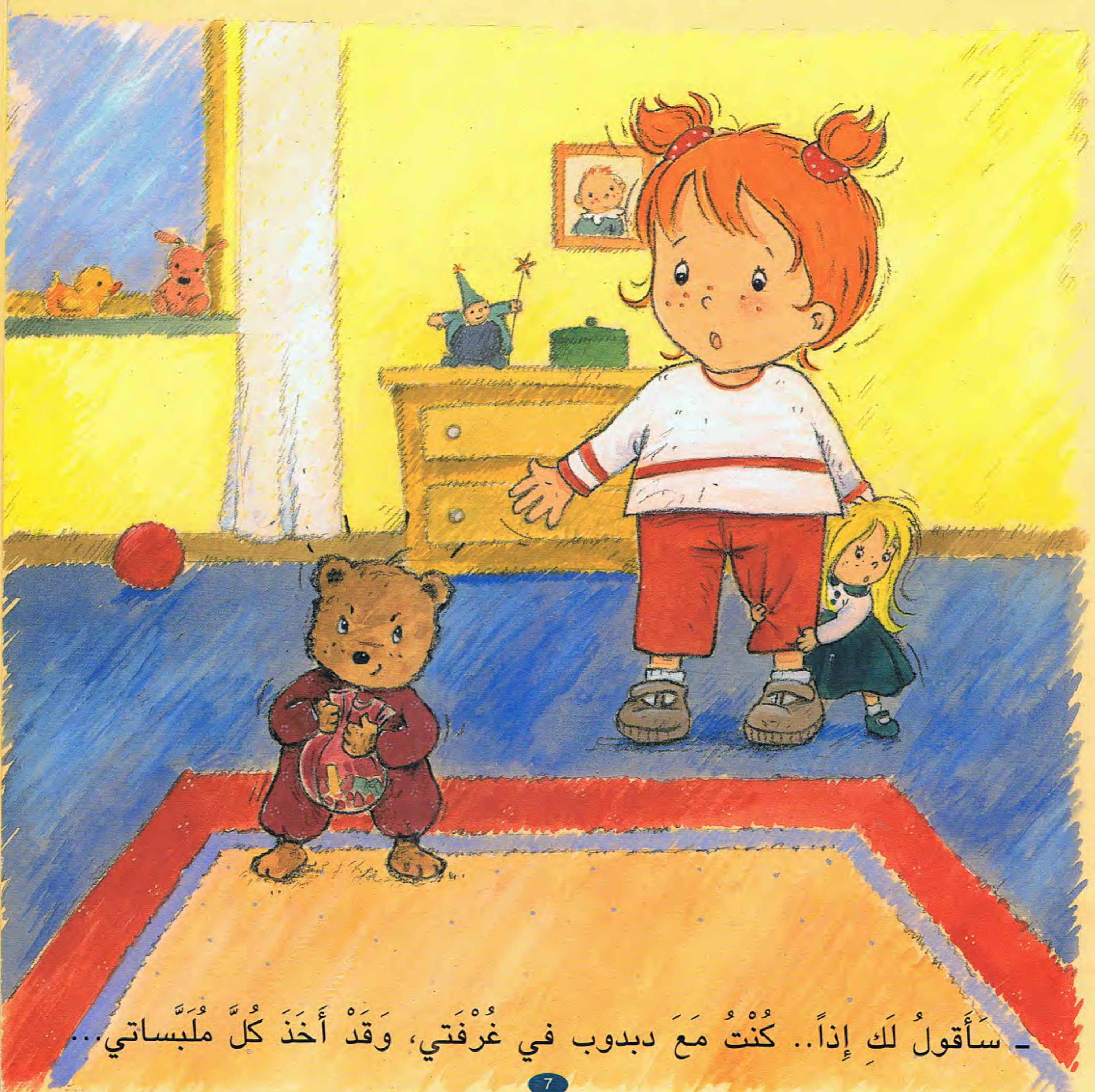
ـ سَأَقولُ لَكِ إِذاً.. كُنْتُ مَعَ دبدوب في غُرْفَتي، وَقَدْ أَخَذَ كُلَّ مُلَبَّساتي...

وَبَعْدَ ذلكَ مَزَّقَ رُسوماتي، وَضَرَبَ دُمْيَتي.

حَتَّى أَنْتِ يا ماما، لَقَدْ رَفَضْتِ أَنْ تَشْتَري لي دَرّاجَةً هَوائِيَّةً جَديدَةً.

ـ حَبيبَتي المِسْكينَةُ، يا لَهُ مِنْ كابوسٍ مُزعِجٍ!

ـ وَلكِنْ أَنْتِ تَعْلَمينَ جَيّداً يا كاميليا أَنَّ دبدوب لَطيفٌ دائِماً مَعَكِ.

ـ هذا لَيْسَ صَحيحاً!! لَقَدْ أَكَلَ جَميعَ مُلَبَّساتي ثُمَّ ضَرَبَ لُعَبي.

ـ نَعَمْ، وَلكِنْ في كابوسِكِ..

أَمّا في الواقِعِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَحْدُثْ شَيْءٌ مِنْ كُلِّ ذلِكَ، فَهُوَ يُحِبُّكِ وَأَنا كذَلِكَ.

ـ اسْمَعي. سَنُعالِجُ المَوْضُوعَ سَوِيًّا. أَيْنَ تُخَبِّئِينَ مُلَبَّساتِكِ؟
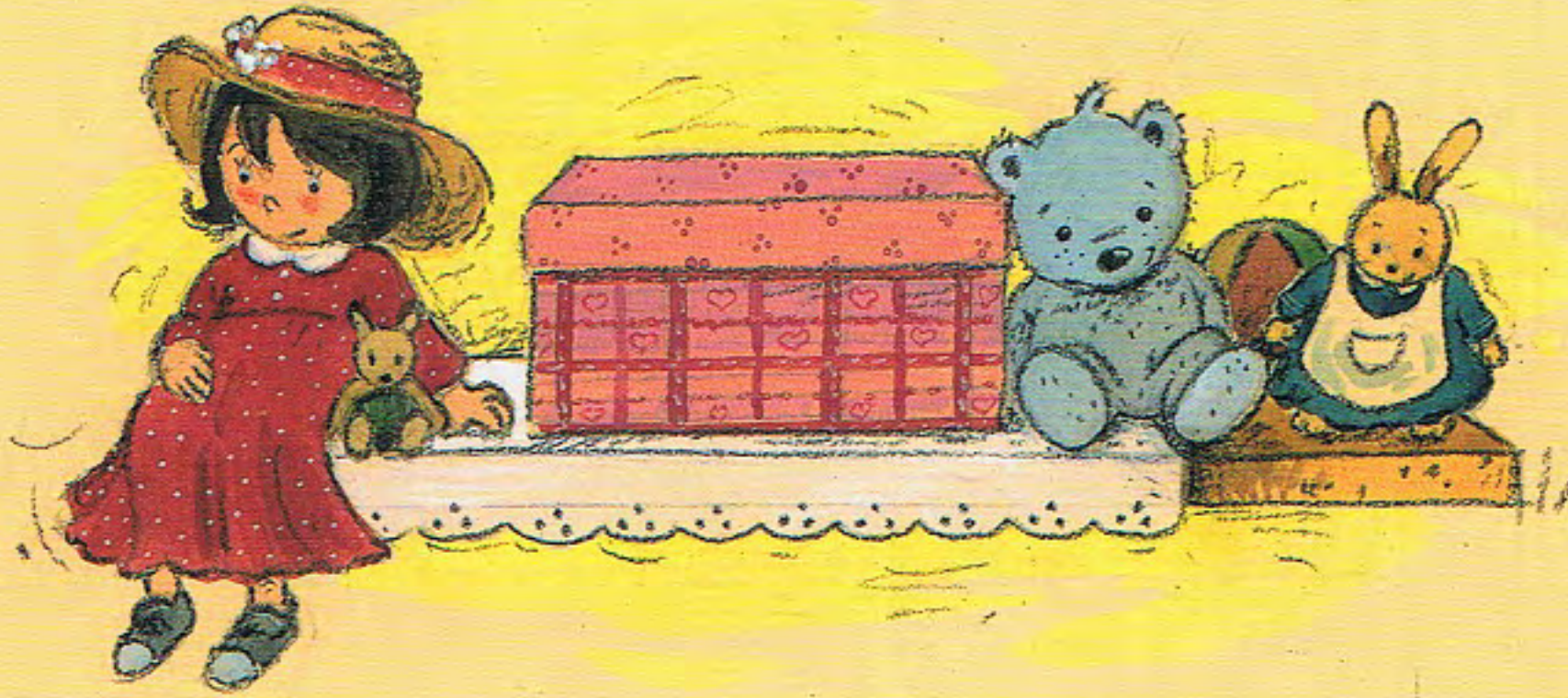
ـ فِي العُلْبَةِ الزَّهْرِيَّةِ فَوْقَ رَفٍّ خِزانَتي.

ـ انْظُري إِلَى العُلْبَةِ يا عَزيزَتي.

ـ أوه! إِنَّ مُلَبَّساتي لا تَزَالُ مَوْجودَةً.

ـ انْظُري أَيْضاً، ها هِيَ رُسوماتُكِ.. إِنَّها فَوْقَ طاوِلَتِكِ.

ـ هذا صَحيحٌ إذاً! لَمْ يَفْعَلْ دبدوب شَيْئاً مِمّا رَأَيْتُ!

ـ عَلَى كُلِّ حالٍ، إِنْ كانَ دبدوب لَمْ يأْكُلْ مُلَبَّساتي، وَلَمْ يُمَزِّقْ رُسُوماتي،
وَلَمْ يَضْرِبْ دُمْيَتي، فَإِنَّ الأَمْرَ رائِعٌ.

ـ لِماذا يا حَبيبَتي؟

ـ حَسَناً، لأَنَّكِ سَتَشْتَرينَ لي دَرّاجَةً هَوائِيَّةً جَديدَةً!!!

كاميليا في زيارة الطبيب
كاميليا لا تريد الاغتسال
كاميليا ترى كابوساً
كاميليا تبول في ثيابها
كاميليا لا ترغب في النوم
كاميليا لا تريد إعارة لعبها
كاميليا ودبدوب
كاميليا في المتنزه
كاميليا والعودة إلى المدرسة
كاميليا وجزمتها الجديدة
كاميليا ترتكب حماقة
كاميليا وألفاظها النابية

تأليف: نانسي ديلڤو - آلين دو باتيني
النص العربي: ماهر محيو

مؤسسة المعارف - بيروت - لبنان
ص.ب: ١١/١٧٦١ - تلفاكس: ٦٥٣٨٥٧/٢ - ٠١
E-mail: maaref@cyberia.net.lb www.al-maaref.com

Samo Press Group